

تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث
النوبي للمساهمة في إحيائه.
Designing dresses for female university
students adapted from Nubian heritage
to contribute to its revival.

إعداد

أ.م.د. شيماء محمود عبد الغني محمد حلبية
أستاذ مساعد الملابس والنسيج - قسم الإقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.
drshaimaamahmoudhalabia@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 21608/JEDU.2024.281527.2043

المجلد العاشر العدد 51 . مارس 2024

التقديم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه

أ.م.د. شيماء محمود عبد الغني محمد حلبية

أستاذ مساعد الملابس والنسيج - قسم الإقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

- ملخص البحث :-

استهدف البحث إلقاء الضوء على التراث النوبي وذلك للمساهمة في إحيائه حيث يعتبر هذا التراث العربي العريق والأصيل أحد الموروثات الشعبية المصرية العريقة والتي يجب علينا الحفاظ عليها وحمايتها وذلك عن طريق تصميم مجموعة فساتين معاصرة عددها (11 فستان) تصلح لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه مما يعمل على المساهمة في إحياء هذا الفن بداخل المجتمعات وكذلك تعريف الجيل الحالي بهذا التراث وتوصيله إليهم للحفاظ عليه من الضياع وقامت الباحثة بعمل إستبيان ليتم تقييم مجموعة الفساتين من مجموعة محكمين أساتذة في مجال الملابس والنسيج وعددهم (30) محكم لتوضيح رأيهم في الفساتين وكانت آرائهم إيجابية وتم إختبار مدى صحة الفروض والمتمثلة في الفرض الأول ونص على أنه (تختلف تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه في الترتيب على حسب الجودة في التصميم وذلك من خلال وجهات نظر السادة المحكمين) والفرض الثاني ونص على (وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية موجبة بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي و مساهمتها في إحيائه) ودلت نتائج البحث على صحة الفروض وإمكانية تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه وتم التوصية بالإهتمام بالفنون العريقة ومحاولة نشرها وتذكير الأجيال المعاصرة بها لتبقي الهوية المصرية والفن المصرى ممتد عبر الأجيال.

Designing dresses for female university students adapted from Nubian heritage to contribute to its revival

-Research Summary-

The research aimed to shed light on the Nubian heritage in order to contribute to its revival, as this ancient and authentic Arab heritage is considered one of the ancient Egyptian popular heritages, which we must preserve and protect, by designing a group of contemporary dresses numbering (11 dresses) suitable for university students, adapted from the Nubian heritage to contribute to Reviving it works to contribute to reviving this art within societies, as well as introducing this heritage to the current generation and conveying it to them to protect it from loss.

The researcher conducted a survey to evaluate a collection of dresses among a group of experts in the field of clothing and textiles, totaling (30) judges, to elucidate their opinion on the dresses. Their opinions were positive, and the hypotheses were tested, consisting of the first hypothesis stating (the designs of dresses inspired by Nubian heritage vary in their contribution to its revival according to the quality of the design, as perceived by the judges), and the second hypothesis stating (there is a statistically significant positive correlation between the quality of design of dresses inspired by Nubian heritage and their contribution to its revival). The research results confirmed the validity of the hypotheses and the feasibility of designing dresses for university students inspired by Nubian heritage to contribute to its revival. Recommendations were made to focus on ancient arts, attempt to disseminate them, and remind contemporary generations of them to preserve Egyptian identity and art through the ages.

-الكلمات المفتاحية (Keywords):-

فساتين- طالبات الجامعة - بلاد النوبة - التراث النوبي- إحياء التراث النوبي.

– مقدمة البحث (Research Introduction):

إن في عصرنا الحديث ومع زيادة التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من شبكات معلومات وذكاء إصطناعي وزحف إعلامي من العديد من القنوات الفضائية حدثت عملية إذابة وتأثر للثقافات والموروثات حيث حلت محلها القيم والعادات الثقافية للغرب ومجموعة سلوكيات وأنماط واردة ليس لها علاقة بأصالتنا وبحضارتنا العريقة والموروثات الشعبية العربية الأصيلة وبالتالي وقعت مجتمعاتنا العربية في حالة أسر من قبل المذاهب الأجنبية والتيارات والأفكار الغربية المقتحمة لثقافتنا العربية وموروثاتنا وتراثنا العربي الأصيل وبالتالي سيطرت على الأذهان والعقول هذه المذاهب طويلاً وبالتالي طمست الهوية العربية الأصيلة وغيبت الموروثات الثقافية والإبداع والهوية العربية النابعة من الموروثات الأصيلة وتحولت كل مداركنا إلى المحاكاة والنقل الذي لا يتفق مع عراقة التراث العربي الأصيل مما استدعى الحرص على التأكيد على الموروثات الشعبية والتراث المصري ومحاولة المساهمة في إحيائه (أحمد سمير كامل ، 2013).

ومما سبق رأت الباحثة أهمية وضرورة المساهمة في إحياء التراث النوبي وذلك من خلال تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من الفن النوبي للمساهمة في إحيائه حيث نجد أن التراث النوبي واحد من أكثر الموروثات الشعبية إبداعاً وثراءً حيث يزخر بالعديد من الموروثات الشعبية التي تمثل الهوية المصرية حيث يعتبر التراث النوبي من الموروثات الشعبية المؤثرة في التراث المصري القومي حيث يتصف بالفطرية والبساطة مع الإبداع والتميز ومع إفتقاد فن تصميم الأزياء المصرية للفكر التصميمي للتراث النوبي وسيطرة ثقافة التيارات الأجنبية والمذاهب الغربية الفكرية وإفتقارها لروح الإبداع النابع من الثقافات والموروثات الشعبية كما ولم يلجأ مصممين الأزياء المعاصرين لتناول سمات وخصائص التراث النوبي في أعمالهم ولجأوا إلى إستنباط أزياء غريبة تفنقر لأي تراث مصري أصيل وتفنقد لأي هوية مصرية قومية مما تطلب ضرورة المساهمة في إحياء هذه الموروثات الشعبية المصرية الأصيلة خاصة التراث النوبي

الأصيل والعريق والذي ينبض بالإبداع مع البساطة ويؤكد الهوية المصرية وذلك من خلال تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من هذا التراث للمساهمة في إحيائه (رحمة محمود أحمد، 2020).

مشكلة البحث (Research Problem):-

- تتلخص مشكلة البحث في عدم توافر الأفكار التصميمية النوبية في تصاميم الملابس المصرية وخاصة فساتين طالبات الجامعة وكذلك بعد المصممين المعاصرين عن التطرق لصفات وخصائص التراث النوبي وذلك في أعمالهم وإختيارهم التصميمات و الخصائص والسمات المعاصرة وكذلك سيطرة و إنتشار المذاهب والتيارات الأجنبية والأفكار المعاصرة القادمة إلينا من بلاد الغرب و طغيانها على الثقافات والتراث الشعبي النوبي و الثقافة الشعبية النوبية.

كما ويتضح إفتقار السوق المصرى لتصميمات فساتين لطالبات الجامعة تتسم بالمعاصرة و الأصالة مع توافر الأفكار والروح التصميمية المقتبسة من التراث النوبى.

- ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسى التالى:-

- كيف يمكن تصميم وإنتاج فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه؟

- وينفرع من السؤال الرئيسى السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

1- كيف يمكن الإستفادة من التراث النوبى بشكل معاصر في تصميم فساتين لطالبات الجامعة؟

2- هل يمكن المساهمة في إحياء التراث النوبى من خلال تسليط الضوء عليه ومحاولة نشره والتعريف به وذلك من خلال تصميم وتنفيذ فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من هذا التراث و تتسم بالمعاصرة والحداثة والأصالة؟

3- كيف يمكن أن يساهم تصميم وإنتاج فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبى في إثراء السوق المصرى والعالمى؟

- أهداف البحث (Research Objective) :-

- 1- إستكشاف أهم الصفات التي تميز التراث النوبي كمحاولة لتسليط الضوء عليه والمساهمة في إحيائه.
- 2- زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب بأهمية التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.
- 3- تحديد هل يمكن تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.
- 4- تصميم وتنفيذ مجموعة مستحدثة من الفساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.
- 5- الإستفادة من الفساتين المقترحة في تنشيط حركة البيع والشراء في السوق المصرى والعالمى.

- أهمية البحث (Research Significance) :-

- 1- المساهمة في إثراء فساتين طالبات الجامعة بتصميمات مقتبسة من التراث النوبى بشكل يواكب ويناسب متطلبات عصرنا الحالى.
- 2- الإرتقاء بفن تصميم الأزياء حضارياً وجمالياً ووظيفياً.
- 3- الإستفادة من أصالة وعراقة التراث النوبى في تصميم وتنفيذ مجموعة من الفساتين لطالبات الجامعة ذات طابع مصرى أصيل يتناسب مع إتجاهات الموضة الحديثة والمعاصرة والأسواق المصرية والعالمية الحديثة.
- 4- تسليط الضوء على جماليات التراث النوبى للمساهمة في إحيائه.
- 5- توفير تصميمات لفساتين تجمع بين المعاصرة والأصالة يستفيد منها أصحاب المشروعات متناهية الصغر والصغيرة ويمكنهم تنفيذها بتكلفة قليلة.
- 6- توفير آفاق إبداعية جديدة للتعبير الفنى من خلال إستحداث تصميمات ملبسية جديدة.

- 7- إلقاء الضوء على أصولنا الثقافية القديمة مع محاولة لإحيائها وذلك بالإقتباس من زخارفها وتطويعها وذلك لإثراء مجال تصميم الأزياء.
- 8- يمثل البحث نموذجاً من الممكن الإقتداء به في إلقاء الضوء على تراثنا المصرى والعربى والمساهمة في إحيائه.

- حدود البحث (Research Limits):-

يتناول هذا البحث:-

- تصميم وتنفيذ مجموعة من الفساتين عددها (11) فستان لطالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبى وذلك للمساهمة فى إحيائه.
- دراسة التراث النوبى وذلك للمساهمة فى إحيائه.

- أدوات البحث (Research Tools):-

- إستبيان لتوضيح آراء السادة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وذلك في تصميمات الفساتين المنفذة والمقتبسة من التراث النوبى للمساهمة فى إحيائه.

- عينة البحث (Research sample):-

تمثلت عينة البحث في:-

- مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (30) وذلك لمعرفة آرائهم في تصميمات الفساتين المنفذة والمقتبسة من التراث النوبى للمساهمة فى إحيائه.

- منهج البحث (Research Methodology):-

يتبع البحث المنهج الشبه تجريبي وكذلك المنهج الوصفي.

- فروض البحث (Research Hypothesis):-

- تختلف تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبى للمساهمة فى إحيائه فى الترتيب على حسب الجودة فى التصميم وذلك من خلال وجهات نظر السادة المحكمين.

- وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية موجبة بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي و مساهمتها في إحيائه.

- إجراءات البحث (Research Procedures) :-

- إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوعات البحث وكذلك الدوريات والمراجع العلمية.

- إختيار بعض التصميمات المقتبسة من التراث النوبي وكذلك الوحدات الزخرفية.

- إعداد تصميمات لمجموعة من الفساتين لطالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- تنفيذ مجموعة من الفساتين عددها (11) لطالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- إعداد إستبيان لتقييم الفساتين المنفذة والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه وذلك من قبل مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين.

- عمل إختبارات الثبات والصدق للإستبيان.

- عرض مجموعة الفساتين المنفذة على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين وعددهم (30) لتقييم التصميمات المنفذة وفقاً للإستبيان.

- عمل التحليلات الإحصائية ومعرفة النتائج.

- مناقشة نتائج البحث وتفسيراتها.

- توضيح المقترحات والتوصيات بناءً على نتائج البحث.

- مصطلحات البحث (Research Terminology) :-

- فساتين :-

جمع فستان وهو الثوب المختلف ألوانه وأشكاله وهو من الملابس النسائية المنتشرة والمفضلة لدى غالبية النساء بالأخص المحجبات لسهولة إرتداؤه خصوصاً لدي المرأة العاملة والطالبات (رشا وجدى خليل ، 2016).

- طالبات الجامعة:-

هم فتيات يتابعون دروسهم داخل الجامعة أو أي مؤسسات تعليمية مماثلة لها وفي أغلب الأوقات تكون الفتاة قد إنتهت من دراستها في مراحل سابقة تكون أقل من مستوى الجامعة وتسعى الفتاة للحصول على شهادة جامعية مثل البكالوريوس أو الليسانس كما تعرف أيضاً بأنها الفتاة التي تسعى للحصول على العلم وتطلبه داخل الجامعة والمصطلح جامعية أطلق عليها نسبة إلى المكان الذي تستطيع الحصول منه على العلم وهو الجامعة (زينب أحمد عبد العزيز، 2014).

- بلاد النوبة:-

إن منطقة بلاد النوبة تقع علي نهر النيل في جنوب مدينة أسوان حيث يتميز أهلها بالطيبة والبشرة السمراء ويتسمون بالكرم والعطاء مثل نهر النيل الذي تقع بلادهم على ضفافه ويتسمون أيضاً بالإخلاص في العمل والصبر وكذلك الذكاء والأخلاق والحفاظ على العادات والتقاليد الإجتماعية النوبية ويتصف هذا المجتمع بالتماسك والترابط وبلاد النوبة ذات طبيعة ساحرة سماء صافية ونهر النيل وبيوت ذات رسومات زاهية وسميت بهذا الإسم نسبة إلى نوب والتي تعني بالمصرية القديمة الذهب (زاهر أمين خيرى ، نهال سيد عبد الحفيظ، 2018).

- التراث النوبى:-

يعتبر التراث النوبى جزءاً لا يتجزأ من الهوية المصرية والذي يمتد من الحضارة الفرعونية حيث يتضمن العديد من التقاليد والعادات والموروثات الأصيلة في العمارة والملابس والموسيقى والفنون وكل نواحي الحياة وتتمثل أهمية هذا التراث كونه جزءاً لا يتجزأ من الهوية المصرية وكذلك إمتداد للحضارة الفرعونية وشكل حيوي من أشكال التطور في شتى المجالات بالأخص مجال الفنون والعلوم والعمارة وكذلك الموسيقى والأبعاد الإجتماعية والثقافية لهذا الفن وكذلك المنتجات النوبية المتنوعة (مي سمير كامل، 2015).

- إحياء التراث النوبى :-

يرى العديد من المتخصصين إلى أن التراث النوبى العريق والممتد من الحضارة الفرعونية والذي يشمل كل المجالات الفنية والموسيقية والمعمارية وبما يحويه من عادات وتقاليد أصيلة ومتوارثة منذ قديم الأزل لا يحظى بالإهتمام الكافي للحفاظ عليه وبالتالي فهو معرض لخطر الإندثار والضياع نتيجة الإهمال لعدة عقود وأنه من الواجب علينا الحفاظ عليه من الضياع ومحاولة إحيائه وتبسيط الضوء عليه لأن هذا التراث يستحق كونه جزء أصيل لا يتجزأ من الهوية المصرية والحضارة الفرعونية القديمة الممتدة إلى وقتنا هذا (وائل محمد كامل، 2020).

- الدراسات السابقة (Previous Studies) :-

- دراسة (مى سمير، 2015) التي تناولت رسم خط موضة مصري من التراث النوبى من خلال برنامج الفوتوشوب وقامت بتكوين إتجاهات موضة مصرية لصيف 2017 قابلة للتنفيذ للتنافس فى سوق الأزياء المصرية والأجنبية.

- دراسة (Monder، 2016) التي تناولت مقارنة بين الثقافة النوبية والثقافة اليابانية من حيث تصميم المنازل ومحاولة التعرف على كلا الثقافتين ومعرفة العوامل المشتركة بينهما وإلقاء الضوء عليها وذلك بذكر العلاقة بين الطبيعة والإنسان والعوامل المؤثرة على الثقافات والمعتقدات.

- دراسة (رشا وجدى ووديان طلعت، 2016) التي تناولت تصميم مجموعة من الأزياء مستوحاة من الملابس الفرعونية والعمارة النوبية والدمج بينهما لتحقيق الإستدامة والتأكيد على هويتنا المصرية العريقة الممتدة عبر العصور منذ الأزل.

- دراسة (زاهر أمين و نهال سيد، 2018) التي تناولت القيم الجمالية للفن النوبى وإستخدامها في عمل حلى معدنية وأثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الزخارف للفن النوبى وبين التحليل الجمالى للحلى المعدني المنتج.

- دراسة (سناء محمد و رانيا سعد ،2020) التي تناولت تصميم مجموعة من القلائد باستخدام الزخارف النوبية لتحقيق إستدامة بالزي النسائي لتوضيح القيمة الفنية والتاريخية والحضارية للزخارف النوبية ونفذت (5) تصميمات والتي حازت علي أفضل النتائج من خلال تقييم المتخصصن.

- دراسة (رحمة محمود ،2020) التي تناولت أثر التراث النوبى علي الفن التشكيلي والتي تناولت التراث النوبى بشكل مفصل ووضحت أثر هذا التراث علي الفن التشكيلي المعاصر ووضحت كيف إمتد هذا التراث إلى وقتنا الحالي عبر آلاف السنين منذ قدماء المصريين.

- دراسة (غادة عبد الفتاح وعواطف بهيج ونهى فوزي ،2022) التي تناولت إبتكار وحدات زخرفية جديدة بالدمج بين الفن التجريدي والفن النوبى لإثراء الملابس النسائية وأثبتت تحقق الأصالة والمعاصرة فى التصميمات المنتجة وأنها حققت معدلات جودة مرتفعة وإستخدمت التطريز الآلى لتنفيذ التصميمات المقترحة علي مجموعات ملابس نسائية.

- الإطار النظري للبحث (Research Theoretical Framework):-

- ملابس طالبات الجامعة:-

نجد أن ملابس فتيات الجامعة متنوعة وتختلف حسب الأنماط والثقافات والإتجاهات المختلفة ومع ذلك هناك بعض القطع الأساسية التي قد تكون شائعة بين طالبات الجامعات (زينب أحمد عبد العزيز ،2014) :-

- الجينز والبنطلونات القصيرة :-

يعتبر الجينز من القطع الأساسية والمريحة للكثير من الفتيات في الجامعة بالإضافة إلى ذلك تفضل بعض الفتيات إرتداء بنطلونات قصيرة في فصل الصيف أو في الأنشطة الرياضية.

- التيشيرتات والبلوزات :-

تعتبر التيشيرتات والبلوزات مناسبة للإرتداء اليومي في الجامعة حيث يمكن تنسيقها بسهولة مع الجينز أو السراويل القصيرة.

- الفساتين والتنانير :-

تختلف أنماط الفساتين والتنانير بين الفتيات وفقاً للمناسبة والأسلوب الشخصي و يمكن إرتدائها في المناسبات الخاصة أو في اليوم العادي إذا كانت مريحة.

- السترات والجاكيتات:-

تستخدم السترات والجاكيتات لإضافة لمسة من الأناقة إلى المظهر خاصة في الأشهر الباردة.

- الأحذية الرياضية:-

يعتبر الحذاء الرياضي خياراً شائعاً بين الطلاب في الجامعة بسبب راحته وملاءمته للنشاطات اليومية بينما يفضل البعض الآخر إرتداء الحذاء الرياضي للمحافظة على المظهر الرياضي الأنيق.

- الحقائب والملحقات:-

تكمل الحقائب والملحقات إطلالة طالبات الجامعة فتختلف الإختيارات بين حقائب الظهر العملية والحقائب الكبيرة لحمل الكتب والأدوات الدراسية. هذه بعض القطع الأساسية التي قد تراها في إطلالات فتيات الجامعة ومن المهم التأكد من إختيار الملابس التي تعكس الراحة والثقة وتتناسب مع الأنشطة اليومية والبيئة الجامعية.

- التراث:-

هو مجموعة المعارف الإنسانية التي تتوارثها الأجيال من جيل لآخر لتصنع مجموعة من الفنون والقيم التي تميز كل مجتمع عن الآخر وكلمة التراث تشتق في اللغة من

ورث وهو لفظ بمعنى ما يتم توارثه من شخص لآخر بمعنى أدق هو ما ينقل للشخص من ممتلكات شخص آخر توفى وهذه الممتلكات إما أن تكون مادية أو معنوية وظهرت كلمة التوارث بالقرآن على أنها الحسب والعلم وتعريف التراث بشكل عام هو ما تم تركه من السلف ليتسلمه الخلف (سامي بخيت، 2020).

- بلاد النوبة:-

تعتبر بلاد النوبة جزء لا يتجزأ من مصر والتي توجد على ضفاف النيل العظيم وتمتد من جنوب أسوان وأصل كلمة النوبة هو كلمة نوب أو نب ومعناها هو أرض أو بلاد الذهب ونجد أن بلاد النوبة عاشت منعزلة عن باقي مصر مكتفية بنفسها علي ضفاف النيل فنتج عن ذلك إحتفاظها بتراثها منذ المصريين القدماء وعدم العبث به وتنقسم بلاد النوبة إلى ثلاثة أجزاء هي (ناهد بابا، 2010):-

- الكنوز:-

منطقة موجودة بشمال بلاد النوبة وسميت بالكنوز نسبة للأمير (أبو المكارم) الذي تولى الإمارة بها بالعصر الفاطمي وكان يلقب (كنز الدولة) ويتكلم أهلها اللغة (الموتوكية) وتتميز المنطقة بأنها جبلية.

- العرب:-

سميت بهذا الإسم لأن سكانها يتحدثون العربية بسبب أنهم نازحون من شبه الجزيرة العربية منذ بداية القرن ال(18) وتوجد هذه المنطقة في وسط بلاد النوبة.

- الفادجا:-

سميت بهذا الإسم لأن سكانها يتحدثون لغة الفادجا وتوجد هذه المنطقة في جنوب بلاد النوبة وتتميز هذه المنطقة أنها أغني بلاد النوبة لوفرة وخصوبة الأراضي الزراعية بها.

- التراث النوبي:-

يعتبر التراث النوبي جزءاً لا يتجزأ من الهوية المصرية والذي يمتد من الحضارة الفرعونية حيث يتضمن العديد من التقاليد والعادات والموروثات الأصيلة في العمارة والملابس والموسيقى والفنون وكل نواحي الحياة وتتمثل أهمية هذا التراث كونه جزءاً لا يتجزأ من الهوية المصرية وكذلك إمتداد للحضارة الفرعونية وشكل حيوي من أشكال التطور في شتى المجالات بالأخص مجال الفنون والعلوم والعمارة وكذلك الموسيقى والأبعاد الإجتماعية والثقافية لهذا الفن وكذلك المنتجات النوبية المتنوعة (وائل محمد كامل، 2020).

- سمات التراث النوبي:-

تراث النوبيين الذين يعيشون في منطقة النوبة بين مصر والسودان يشتمل على العديد من السمات الثقافية والتراثية الفريدة التي تميزهم من بين هذه السمات (Monder 2016):-

- اللغة والشعار:-

يتحدث النوبيون بلغة نوبية فرعية وتمتاز بطابعها الخاص والمميز كما أن لديهم شعارات تقليدية تميزهم وتعبّر عن هويتهم الثقافية.

- المعمار النوبي:-

يشتهر المعمار النوبي بمخاطبته للظروف الطبيعية للمنطقة مثل استخدام الطوب الطيني والأحجار المحلية في بناء المنازل والهياكل الأخرى.

- الموسيقى والرقص:-

تشتهر الموسيقى والرقصات النوبية بإيقاعاتها الحماسية والمميزة والتي تعكس تاريخ وثقافة النوبيين.

- الفنون التشكيلية:-

يتميز فن النوبيين بالألوان الزاهية والتصاميم الهندسية المعقدة ويتضمن تماثيل ورسومات على الجدران والأقمشة.

- الحرف اليدوية والصناعات التقليدية:-

تشتهر النوبة بصناعة الحرف اليدوية مثل النسيج والخياطة والحلي والتطريز والأواني الفخارية.

- التقاليد والموروث الشفهي:-

يحتفظ النوبيون بتقاليدهم وقصصهم وأساطيرهم من خلال التواريث الشفهية التي تنقل القيم والتاريخ والمعرفة بين الأجيال.

- الملابس التقليدية:-

تتميز الملابس التقليدية النوبية بألوانها الزاهية وتصاميمها الفريدة التي تعكس ثقافة النوبة وتقاليدها.

- الديانة والإحتفالات:-

تؤثر الديانة في الطقوس والإحتفالات النوبية وتشمل الإحتفالات الدينية والإجتماعية التي تعكس تقاليد وثقافة النوبة.

هذه بعض السمات البارزة للتراث النوبي الغني والمتنوع الذي يعكس تاريخًا طويلًا وتنوعًا ثقافيًا مميزًا.

- الرموز والزخارف في التراث النوبي:-

- الحروف والرموز الهيروغليفية:-

تعكس الكتابة الهيروغليفية التي كانت تستخدمها الحضارة النوبية معاني عميقة وتفاصيل حول حياتهم اليومية ومعتقداتهم الدينية (زينب أحمد عبد العزيز، 2014).

- الهرم الأبيض:-

يعتبر الهرم الأبيض في مدينة مروي أحد أهم المعالم التاريخية للحضارة النوبية وهو يعتقد أنه كان مقبرة للملوك والملكات النوبيين (نسرين محمد، 2000).

- الزخارف الهندسية:-

تشتهر الزخارف الهندسية في الفنون النوبية بتعقيدها وجمالها وكانت تستخدم على نطاق واسع في العمارة والنحت والأعمال اليدوية (سناء محمد عبد الوهاب ، رانيا سعد محمد، 2020).

- الرموز الدينية:-

يظهر تأثير الديانات المختلفة التي تجتاح المنطقة على الرموز والتمثيلات الدينية في الفنون النوبية مثل رموز الآلهة والروحانيات المختلفة (Rania، 2020).

- التماثيل الضخمة والتمائيل الأسدية:-

تعتبر التماثيل جزءًا مهمًا من التراث النوبي حيث كانت تستخدم لتمثيل القادة والحكام النوبيين وكذلك الآلهة والأرواح الروحانية (وائل محمد كامل، 2020).

- الألوان الزاهية والنقوش الجميلة:-

تشتهر الفنون النوبية بالألوان الزاهية والنقوش الجميلة التي تعكس حياة وثقافة النوبيين وكانت تستخدم لتزيين المباني والأواني الفخارية والمجوهرات (غادة عبد الفتاح ، عواطف بهيج ، نهى فوزى، 2022).

- رموز الطبيعة:-

كانت الطبيعة تلعب دورًا هامًا في حياة النوبيين وكانوا يستخدمون رموز الحيوانات والنباتات في فنونهم وزخارفهم للتعبير عن إرتباطهم الوثيق بالبيئة المحيطة بهم والتي تحتوي على بعض الرموز والزخارف التي تميز التراث النوبي وتعكس غناه وتنوعه (Monder Almuder، 2016).

- الألوان في التراث النوبي:-

في التراث النوبي، تعتبر الألوان جزءاً مهماً من التعبير الثقافي والفني حيث يتميز التراث النوبي بتنوعه وثرائه في استخدام الألوان في العديد من السياقات بما في ذلك الفنون التشكيلية والمعمار والملابس التقليدية والديكورات (مي سمير كامل، 2015).

- الألوان في الفنون التشكيلية والزخرفة:-

يتم استخدام مجموعة متنوعة من الألوان في الرسومات الجدارية والتماثيل والزخارف النوبية حيث تعكس هذه الألوان الطبيعة النوبية الخصبة والغنية مع استخدام ألوان الأرض مثل الأخضر والبني والأزرق لتجسيد النيل والأراضي الزراعية الخصبة (Monder Almuder, 2016).

- الألوان في الملابس التقليدية:-

تعكس الملابس التقليدية للنوبيين استخداماً مبتكراً للألوان فدائماً ما تكون ملابسهم مشرقة وملونة مما يعكس حيوية وروح المجتمع حيث تشتمل على الألوان الزاهية مثل الأزرق والأصفر والبرتقالي والأحمر (<https://kenanaonline.com>).

- الألوان في المعمار والديكور:-

يتم استخدام الألوان بشكل واسع في المعمار النوبي التقليدي وديكوراته حيث يمكن رؤية ألوان زاهية ومشرقة في الطلاء الجداري والأقمشة والمفروشات مما يخلق جواً مريحاً وحيوياً داخل المنازل النوبية (Monder Almuder, 2016).

- الألوان في الرموز والمعاني:-

قد تحمل الألوان في التراث النوبي رموزاً ومعاني مختلفة تتعلق بالتقاليد والأعياد والمناسبات الإجتماعية حيث يكون لبعض الألوان معاني دينية أو رمزية مثل الأخضر الذي يرمز إلى الخصوبة والحياة الجديدة.

بشكل عام تعكس الألوان في التراث النوبي الحياة اليومية والثقافة والبيئة الطبيعية لهذا الشعب العريق وتلعب دورًا مهمًا في تعزيز الهوية النوبية (زاهر أمين خيرى ، نهال سيد عبد الحفيظ، 2018).

الألوان في التراث النوبى:-

تلعب الألوان دورًا هامًا في التعبير عن الثقافة والتقاليد والمعتقدات وتعكس الألوان في الثقافة النوبية العديد من الجوانب المختلفة مثل الطبيعة والدين والتاريخ والحياة اليومية (<https://gntee.com>).

هذه بعض الألوان التي تعتبر مميزة في التراث النوبى (رحمة محمود أحمد
،2020):-

- الأزرق النيلي:-

يعتبر اللون الأزرق النيلي أحد الألوان الرئيسية في الثقافة النوبية حيث يرتبط بنهر النيل الذي يمثل مصدر الحياة والرخاء وغالبًا ما يستخدم الأزرق النيلي في الزي المحلي والديكورات والمنازل والفنون التقليدية النوبية.



صورة رقم (1) توضح استخدام اللون الأزرق النيلي في المنازل والديكورات والفنون النوبية.

- الأحمر:-

يعتبر اللون الأحمر رمزاً للقوة والحيوية في التراث النوبي حيث يستخدم في زي المناسبات والديكورات الإحتفالية والتحف اليدوية النوبية.



صورة رقم (2) توضح إستخدام اللون الأحمر في زي المناسبات النوبي.

- الأبيض:-

يرمز اللون الأبيض في التراث النوبي إلى النقاء والبراءة كما يستخدم في الزي التقليدي والمناسبات الدينية والاجتماعية.



صورة رقم (3) توضح إستخدام اللون الأبيض في الزي التقليدي النوبي.

- الأصفر والبرتقالي:-

تستخدم هذه الألوان في التراث النوبي للتعبير عن الفرح والإحتفالات وقد تظهر في الأقمشة والزي المحلي والديكورات.



صورة رقم (4) توضح إستخدام اللونين الأصفر والبرتقالي فى الفن النوبي.

- الأخضر:-

يعتبر اللون الأخضر رمزاً للحياة والخصوبة في التراث النوبي حيث يتم إستخدامه في الزي المحلي والزراعة والديكورات الطبيعية. تعبر هذه الألوان في التراث النوبي عن التنوع والغنى الثقافي لهذه المجتمعات وتعكس قيمهم ومعتقداتهم وعلاقتهم بالطبيعة والعالم من حولهم.



صورة رقم (5) توضح إستخدام اللون الأخضر فى الفن النوبي.

- الفن المعماري فى التراث النوبى:-

الفن المعماري في التراث النوبي يشكل جزءًا مهمًا من التراث الثقافي للمنطقة حيث تمتزج فيه مجموعة من العناصر التقليدية والتصاميم الفريدة التي تعكس ثراء التاريخ والثقافة النوبية حيث يشتمل الفن المعماري النوبي على عدة جوانب وملامح مميزة منها (رشا وحدى خليل، 2016):-

- الهرم النوبى:-

يعتبر الهرم النوبي أحد أهم معالم الفن المعماري في التراث النوبي حيث بني هذا النوع من الأهرامات خلال فترة ما بين القرن الثالث عشر والقرن السادس قبل الميلاد في النوبة و تتميز هذه الأهرامات بتصميمها الهندسي الفريد الذي يشبه الهرم المصري التقليدي ولكنه يختلف في الزاوية التي بين الأضلاع.



صورة رقم (6) توضح الهرم النوبي.

- معابد النوبة:-

يشتهر التراث النوبي بوجود مجموعة من المعابد الضخمة والمزينة بالنقوش والرموز حيث يعد معبد أبو سمبل ومعبد فيلة في أسوان من أبرز هذه المعابد والتي تمتاز بتصميمها البديع وإستخدامها للأعمدة الضخمة والنقوش الفنية.



صورة رقم (7) توضح معابد النوبة.

- المنازل النوبية التقليدية:-

تتميز المنازل النوبية التقليدية ببساطة تصميمها وإستخدام المواد المحلية في بنائها مثل الطين والحجر حيث تعكس هذه المنازل تقاليد الحياة النوبية وإعتمادها على الموارد المحلية.



صورة رقم (8) توضح المنازل النوبية التقليدية.

- التماثيل والنقوش الصخرية النوبية:-

يتواجد العديد من التماثيل والنقوش الصخرية في مناطق النوبة والتي تمثل الملوك والآلهة وتعكس المشاهد اليومية للحياة في تلك الفترة مما يوضح الفن المعماري والفنون الزخرفية في التراث النوبي.

بشكل عام يعتبر الفن المعماري في التراث النوبي مرآة للحضارة والثقافة النوبية الغنية ويعكس التأثيرات المختلفة والتطورات التاريخية التي مرت بها المنطقة عبر العصور.



صورة رقم (9) توضح التماثيل والنقوش الصخرية النوبية.

- الزي في التراث النوبي:-

الزي في التراث النوبي يعكس ثراء الثقافة والتاريخ الغني لهذه الشعوب التي عاشت على ضفاف نهر النيل في منطقة النوبة بين مصر والسودان وقد تطور الزي النوبي عبر العصور ليعكس البيئة والعادات والتقاليد المحلية.

وهذه بعض العناصر الشائعة في الزي التقليدي النوبي:

[- \(https://www.marefa.org\)](https://www.marefa.org)

- الجلابية النوبية:-

هي قطعة قماش مريحة ترتديها النساء والرجال على حد سواء وتتميز بألوانها الزاهية والزخارف التقليدية المطرزة عليها.



صورة رقم (10) توضح الجلابية النوبية.

- الطيبة:-

وهي قطعة من القماش الرفيعة ترتديها النساء كغطاء للرأس وتزينها بالزخارف الجميلة والألوان الزاهية



صورة رقم (11) توضح الطيبة.

- الخرز والمجوهرات النوبية:-

تلعب المجوهرات دورًا هامًا في زي التراث النوبي حيث نرى النساء يرتدين الأساور والعقود والخواتم المزخرفة بألوان متنوعة (<http://www.ahram.org.eg>).



صورة رقم (12) توضح أساور وعقود وخواتم نوبية.

- التطريز والزخارف النوبية (<https://gntee.com>):-

تعكس الزخارف والتطريزات على الزي النوبي الحرفية والمهارة الفنية للنساء وتتميز بأشكال هندسية ونقوش تراثية.



صورة رقم (13) توضح التطريز النوبي.



صورة رقم (14) توضح الزخارف النوبية.

- الأقمشة التقليدية النوبية (<https://www.bbc.com>):-

يستخدم النوبيون أقمشة محلية مثل الكتان والقطن في صنع ملابسهم التقليدية وتتميز هذه الأقمشة بجودتها ومتانتها.



صورة رقم (15) توضح الأقمشة التقليدية النوبية.

-الزي النوبي التقليدي للرجال (https://kenanaonline.com):-

يتألف من قميص وبنطلون قصير وقبعة تقليدية تسمى الطوبية وتعكس الألوان والنقوش الهندسية الثقافة النوبية التقليدية.

يمكن أن يختلف الزي النوبي من منطقة إلى أخرى داخل التراث النوبي حيث توجد تفاوتات ثقافية وتقاليد محلية بين مختلف المجتمعات النوبية إلا أن جميعها تشترك في الإحتفاظ بروح التراث والهوية النوبية من خلال زياها التقليدي والمميز.



صورة رقم (16) توضح الزي النوبي التقليدي للرجال.

المساهمة في إحياء التراث النوبي:-

إحياء التراث النوبي هو جهد ثقافي مهم يهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي والفني للشعوب النوبية تاريخياً و النوبيين هم مجموعة من السكان الأصليين في منطقة النوبة

التي تمتد على طول نهر النيل في مصر والسودان و يتمتع فن النوبيين بتاريخ غني و متنوع يشمل العمارة والنحت والموسيقى والرقص والأدب والحرف اليدوية.

- بعض الوسائل التي يمكن من خلالها المساهمة في إحياء التراث النوبي

(مي سمير كامل، 2015):-

- البحث والدراسة :-

يمكن للأكاديميين والباحثين دراسة التراث النوبي ونقل معرفتهم إلى العامة من خلال النشر والمؤتمرات والمحاضرات والدراسات والأبحاث.

- الحفاظ على المواقع الأثرية :-

يجب العمل على الحفاظ على المواقع الأثرية النوبية مثل معابد أبو سمبل ومعابد فيلة في مصر والسودان.

- الترويج للتراث النوبي :-

يمكن دمج العناصر الفنية التراثية النوبية في الفن المعاصر لتعزيز الوعي بتراثهم وجعله يتفاعل مع الجمهور الحديث.

- دعم الفنانين والحرفيين النوبيين :-

يمكن دعم الفنانين والحرفيين النوبيين من خلال شراء أعمالهم الفنية أو تقديم الدعم المالي لهم للمحافظة على مهاراتهم وإبداعاتهم.

- التعليم والتدريب :-

يمكن تنظيم ورش عمل وبرامج تعليمية لتدريب الشباب على الحرف اليدوية والفنون التقليدية النوبية.

- التوعية الثقافية :-

يمكن تنظيم فعاليات ثقافية مثل المعارض والعروض الفنية والمهرجانات لزيادة الوعي بالتراث النوبي وأهميته.

- التعاون مع الجهات المحلية والدولية :-

يجب على المجتمع الدولي والمحلي العمل سوياً لدعم جهود إحياء التراث النوبي سواء من خلال التمويل أو التبادل الثقافي. من خلال هذه الجهود المشتركة والمستمرة يمكن المساهمة في الحفاظ على التراث الفني النوبي وتعزيزه للأجيال الحالية والمستقبلية.

- الجانب التطبيقي للبحث (Practical Aspect) :-

قامت الباحثة بتصميم إحدى عشر فستان لطالبات الجامعة متنوع الألوان والأشكال والمقاسات مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

وهذه التصميمات في شكلها النهائي بعد التصميم والتنفيذ كالآتي :-

- التصميم الأول :-



صورة رقم (17) توضح التصميم الأول لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون البنفسجي الداكن وله أكمام طويلة ضيقة ومطرز بخطوط عريضة علي الأكمام والفستان مثبت فوقه كرات من خيط الحرير الملون بالألوان الأصفر والأخضر والأحمر والبنمبي والمستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الثاني :-



صورة رقم (18) توضح التصميم الثاني لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأسود وله أكمام واسعة وتم ضم الوسط بأستيك ومطرز علي الصدر والذيل والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من

التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأبيض والأخضر والأحمر والبرتقالي والمستوحى ألوانه وأشكاله وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الثالث :-



صورة رقم (19) توضح التصميم الثالث لفستان للطالبة الجامعية مستوحى من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأزرق الزاهي وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك ورباط مشغول بخيط الحرير ومطرز علي الصدر والذيل والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأبيض والأصفر والفوشيا والمستوحى ألوانه وأشكاله وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الرابع :-



صورة رقم (20) توضح التصميم الرابع لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون النوبي وله أكمام ضيقة و تم ضم الوسط بأستيك ومطرز علي الصدر والذيل والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأبيض والأزرق واللبنى والمستوحى ألوانه وأشكاله وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الخامس :-



صورة رقم (21) توضح التصميم الخامس لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأبيض وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك وتم وضع شريط من خيط الحرير الأبيض حول فتحة الرقبة ومطرز علي الصدر والفستان من الأمام بشكل طولي والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأصفر والأزرق واللبنني والفوشيا والمستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم السادس :-



صورة رقم (22) توضح التصميم السادس لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأسود وله أكمام ضيقة و تم عمل كشكشة من عند الوسط ومطرز علي الصدر والذيل والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأصفر والأزرق والبنجي والأحمر والأخضر والمستوحى ألوانه وأشكاله وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم السابع :-



صورة رقم (23) توضح التصميم السابع لفستان للطلبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأصفر وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك وتم وضع شريط من خيط الحرير الأصفر حول فتحة الرقبة ومطرز علي الصدر والفستان من الأمام بشكل طولي والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأزرق والفوشيا والمستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الثامن :-



صورة رقم (24) توضح التصميم الثامن لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأسود وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك وتم وضع شريط من خيط الحرير الأسود حول فتحة الرقبة ومطرز علي الصدر والفستان من الأمام بشكل طولي والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأزرق والفوشيا واللبنني والأصفر المستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم التاسع :-



صورة رقم (25) توضح التصميم التاسع لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن مصمم بشكل طولي غير متماثل حيث أن النصف الأيمن منه مصمم بقماش مخطط بشكل عرضي باللون الأبيض والأسود والنصف الأيسر منه مصمم باللون الأزرق وله أكمام واسعة بها أساور مصممة بعكس قماش الأجزاء و مطرز بطول الفستان من الأمام بشكل طولي والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأزرق والأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر المستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم العاشر :-



صورة رقم (26) توضح التصميم العاشر لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الموف وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك وتم وضع شريط من خيط الحرير الموف حول فتحة الرقبة ومطرز علي الصدر والفستان من الأمام بشكل طولي والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأصفر والأزرق واللبنى والفوشيا والمستوحى ألوانه وأشكال وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- التصميم الحادي عشر :-



صورة رقم (27) توضح التصميم الحادي عشر لفستان للطالبة الجامعية مقتبس من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

- وصف التصميم :-

التصميم عبارة عن فستان طويل من قماش القطن باللون الأبيض وله أكمام واسعة و تم ضم الوسط بأستيك ومطرز علي الصدر والذيل والأكمام بزخارف وأشكال مستوحاة من التراث النوبي ومطرزة بخيط الحرير الملون بالألوان الأسود والأخضر والأحمر والأصفر والمستوحى ألوانه وأشكاله وألوان تطريزه من التراث النوبي.

- إجراءات البحث (Research procedures): -

بعد إنتاج فساتين طالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبي قامت الباحثة بإجراء تقييم للفساتين المنتجة وذلك بإستخدام إستمارة الإستقصاء لتصميمات فساتين طالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه وتقييمها من عدد من الأساتذة في "الملابس والنسيج".

- إستمارة الإستقصاء لتصميمات الفساتين والمقتبسة من التراث النوبي ومدى مساهمتها في إحيائه.

الأستاذ الدكتور تحية طيبة وبعد ،،،،

أرجو من سيادتكم تقييم الفساتين التي أمامكم والمرتبطة ببحث بعنوان " تصميم فساتين لطالبات الجامعة مقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه".
فمن فضلكم تحديد التقييم الذي ترونه مناسباً وذلك بإضافة (✓) أمام ما ترونه مناسباً وذلك بعد فحصكم للفساتين.
ولكم خالص التقدير والإحترام على تعاونكم المثمر في هذا البحث.

جدول رقم {1} يوضح استمارة التقييم لتصميمات الفساتين لطالبات الجامعة
والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه.

"الفستان الثالث"			"الفستان الثاني"			"الفستان الأول"			"البنود والمحاوير"
غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب	
									أولاً- "تصميمات الفساتين" :-
									1- درجة الإبتكارية بالتصميم.
									2- درجة مواكبة التصميم للموضة المعاصرة.
									3- درجة تحقق المستوى الجمالى للتصميم.
									4- درجة تحقيق المعاصرة و الأصالة فى التصميم.
									5- درجة جودة الخامة فى التصميم.
									6- درجة الدقة فى عمل التصميم.
									7- درجة الجودة والوضوح فى الألوان المستعملة فى تطريزات التصميم.
									8- درجة تحقق الجانب الوظيفى للتصميم.
									9- درجة تحقق التكاملية بين الجانب الوظيفى والجمالى للتصميم.
									10- درجة تحقق التكامل والتنوع فى التصميم.
									ثانياً- " مساهمة الفساتين فى إحياء التراث النوبي" :-
									11- هل يتوافر فى

			الفيستان إمكانية تصديره خارج مصر؟
			12- هل إستطاع الفيستان أن يكون عبارة عن جولة داخل التراث النوبى؟
			13- هل يعتبر الفيستان به عناصر تشويق وجذب للمرأة العربية والمصرية؟
			14- هل الفيستان يعبر عن التراث النوبى؟
			15- هل الفيستان يساهم بإحياء التراث النوبى؟
			16- هل الفيستان مقتبس من التراث النوبى؟
			17- هل الفيستان يمثل الروح النوبية؟
			18- هل يتوافر بالفيستان إمكانية نشره بالسوق المحلى؟
			19- هل الفيستان يوضح مدى جمال التراث النوبى؟
			20- هل الفيستان يزيد من حب بلاد النوبة والتحفيز لزيارتها ومعرفة تراثها النوبى؟

أولاً : "صدق إستمارة الإستقصاء" :-

أ- "صدق السادة المحكمين" :-

عرضت الباحثة الإستقصاء فى الصورة المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين بمجال الملابس والنسيج لمعرفة درجة مناسبة العبارات لتقييم مجموعة تصميمات

فساتين طالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه حيث يشتمل الإستقصاء على محورين هما (تصميمات الفساتين) و (مساهمة الفساتين في إحياء التراث النوبي) وتم عمل ما إقترحه المحكمين من تعديلات وكانت نسبة الإتفاق بين المحكمين على الإستقصاء بين 81% إلى 100% حيث أصبح الاستقصاء في صورته النهائية كما هو موضح في جدول رقم (1).

ب- "الإتساق الداخلي" :-

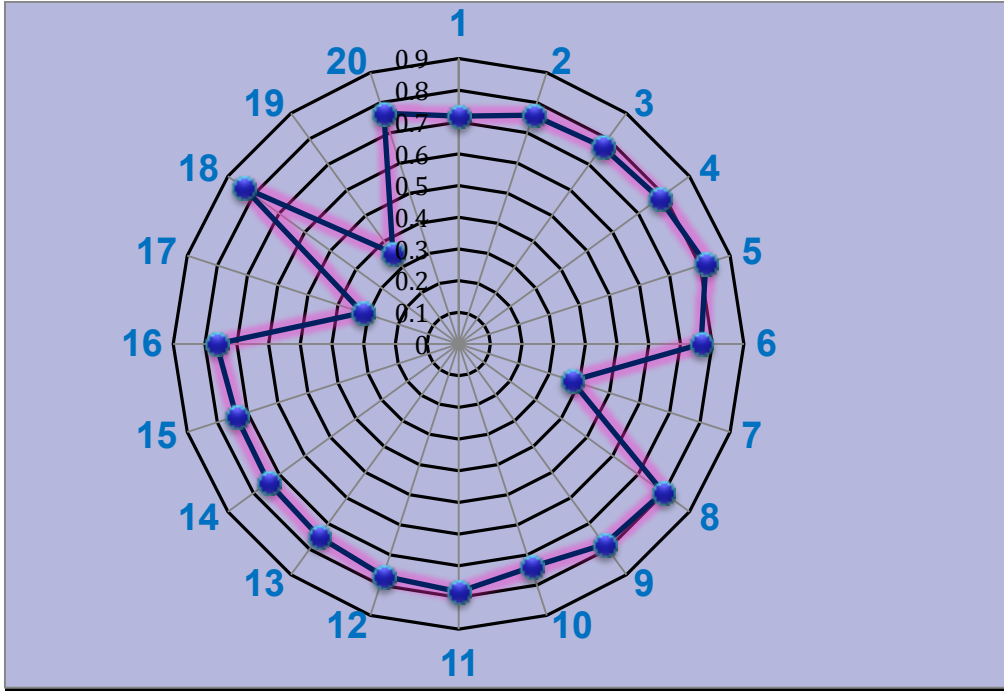
يمثل صدق السادة المحكمين أحد أنواع "الصدق الظاهري" فلذلك عملت الباحثة على تطبيق الإستقصاء على عينة بلغ عددها (30) وذلك من أجل حساب الإتساق للعبارات بواسطة معرفة قيم "معامل الارتباط" من خلال برنامج SpssV.22 فأصبحت قيم المعاملات الارتباطية كما يتضح من جدول رقم(2) وشكل رقم(1).

جدول رقم{2} قيم معاملات الإتساق لمجموعة عبارات الإستقصاء.

"معاملات الارتباط"	"رقم العبارة"	"معاملات الارتباط"	"رقم العبارة"
**0.782	11	**0.719	1
**0.770	12	**0.759	2
**0.751	13	**0.770	3
**0.743	14	**0.782	4
**0.738	15	**0.819	5
**0.764	16	**0.764	6
*0.319	17	*0.375	7
**0.839	18	**0.796	8
*0.354	19	**0.781	9
**0.765	20	**0.740	10

(* ذات دلالة عند مستوى 0.05). (** ذات دلالة عند مستوى 0.01).

يظهر من جدول رقم {2} وشكل رقم {1} قيم معاملات الإتساق لعبارات الإستقصاء ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) والآخر ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.01) مما يعنى وجود الإتساق بين العبارات بالإستقصاء وبين الدرجة الكلية حيث يدل هذا على إتساق عبارات الإستقصاء بشكل مناسب.



شكل رقم {1} قيم معاملات الإتساق لمجموعة عبارات الإستقصاء.

ثانياً: ثبات الإستقصاء:-

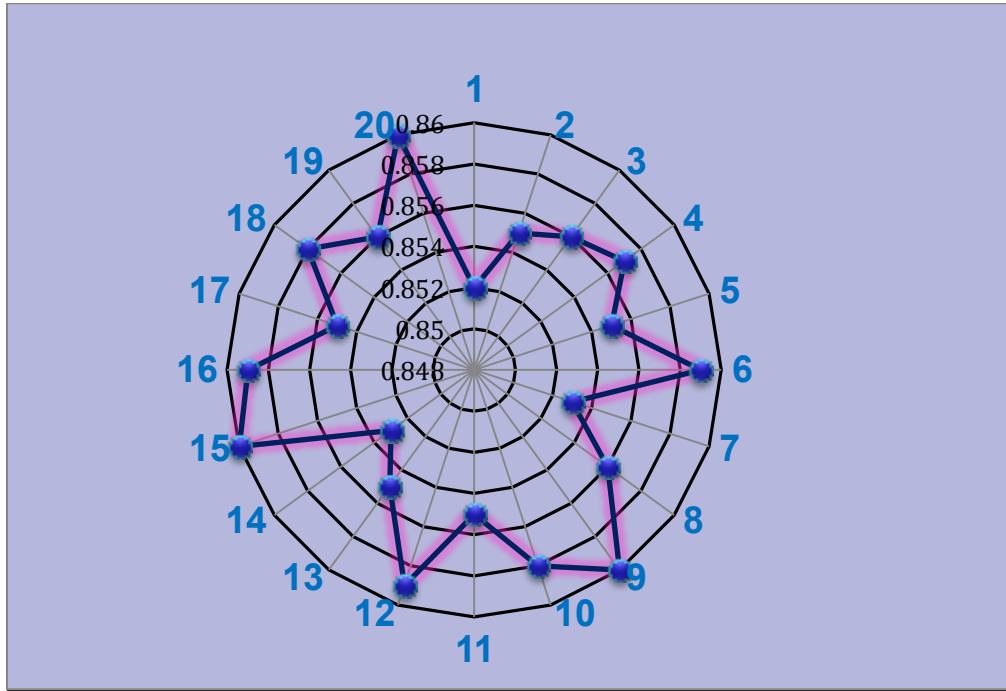
أ- "طريقة معامل ألفا لكرونباخ":-

تم حساب الثبات للإستقصاء باستخدام "معامل ألفا لكرونباخ" Cronbach's Alpha أثناء مسح درجة العبارة من الدرجات الكلية للإستقصاء فكانت القيمة "معامل ألفا العام" (0.861) و قيم "معامل ألفا لمجموعة عبارات الإستقصاء" كما موضحة في جدول رقم (3) وشكل رقم (2).

جدول رقم {3} قيم معامل ألفا لمجموعة عبارات الإستقصاء.

"رقم العبارة"	"قيمة معامل ألفا"	"رقم العبارة"	"قيمة معامل ألفا"
1	0.852	11	0.855
2	0.855	12	0.859
3	0.856	13	0.855
4	0.857	14	0.853
5	0.855	15	0.860
6	0.859	16	0.859
7	0.853	17	0.855
8	0.856	18	0.858
9	0.860	19	0.856
10	0.858	20	0.860

يظهر في جدول رقم (3) وشكل رقم (2) أن قيم معامل ألفا لمجموعة عبارات الإستقصاء أصغر من "معامل ألفا العام" وبالتالي فإن مجموعة عبارات الإستقصاء ذات درجة ثبات مناسبة.



شكل رقم {2} قيم معاملات ألفا لمجموعة عبارات الإستقصاء.

ب - طريقة "التجزئة النصفية":-

للتأكد من درجة ثبات الإستقصاء بشكل كلى تم الإستعانة بطريقة "التجزئة النصفية" Split half" حيث بلغت نسبة معامل الارتباط بين جزأين الاستقصاء {0.778} وبعد تعديل" أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون" Spearman-Brown" أصبح معامل الثبات {0.875} ويتبين من السابق أن "الاستقصاء يتصف بدرجة ثبات مناسبة". بعد الإجراءات السابقة للتأكد من الثبات و الصدق أصبح الإستقصاء فى صورته النهائية عبارة عن عشرين عبارة لتقييم مجموعة تصميمات فساتين طالبات الجامعة والمقتبسة من التراث النوبى للمساهمة فى إحيائه حيث يشتمل الإستقصاء على محورين هما (تصميمات الفساتين) ويمثله العبارات من واحد لعشرة و(مساهمة الفساتين فى إحياء التراث النوبى) ويمثله العبارات من إحدى عشر لعشرين وأصبح الإستقصاء فى شكله النهائي قابل للتطبيق.

- نتائج البحث ومناقشتها (Results and Discussion) :-

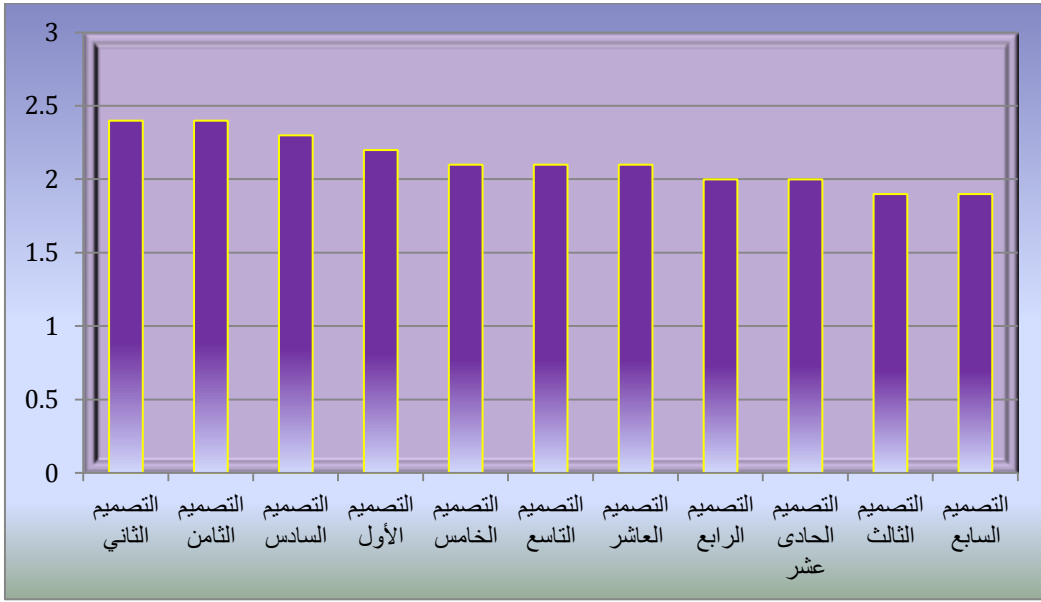
- إختبار "الفرض الأول" :-

من أجل إختبار "الفرض الأول والمتمثل في التالي" تختلف تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه في الترتيب على حسب الجودة في التصميم وذلك من خلال وجهات نظر السادة المحكمين " إستعانت الباحثة بالوزن النسبي كما يظهر بجدول {4} وشكل {3}.

جدول {4} تحليل الإستجابات للسادة المحكمين لتصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه (ن = 30).

"الترتيب"	"الوزن النسبي"	"مجموع الأوزان"	"تقييم التصميم"						"التصميم"
			"غير مناسب"		"مناسب إلى حد ما"		"مناسب"		
			"%"	"ك"	"%"	"ك"	"%"	"ك"	
3	2.2	67	23.3 %	7	30 %	9	46.7 %	14	"الأول"
1	2.4	73	16.7 %	5	23.3 %	7	60 %	18	"الثاني"
6	1.9	57	46.7 %	14	16.7 %	5	36.7 %	11	"الثالث"
5	2	59	33.3 %	10	36.7 %	11	30 %	9	"الرابع"
4	2.1	63	20 %	6	50 %	15	30 %	9	"الخامس"
2	2.3	69	13.3	4	43.3	13	43.3	13	

			%		%		%		"السادس"
6	1.9	58	46.7 %	14	13.3 %	4	%40	12	"السابع"
1	2.4	73	%10	3	36.7 %	11	53.3 %	16	"الثامن"
4	2.1	63	%30	9	%30	9	%40	12	"التاسع"
4	2.1	62	43.3 %	13	%6.7	2	%50	15	"العاشر"
5	2	60	33.3 %	10	33.3 %	10	33.3 %	10	"الحادي عشر"



شكل {3} تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه مرتبة تنازلياً وفقاً لجودة التصميم.

يظهر بجدول {4} وشكل {3} وجود إختلافات في " تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه في الترتيب على حسب الجودة في التصميم وذلك من خلال وجهات نظر السادة المحكمين " حيث جاء التصميم الثاني والتصميم الثامن في المرتبة الأولى بينما جاء التصميم السادس في المرتبة الثانية والتصميم الأول في المرتبة الثالثة وجاء كلاً من التصميم الخامس والتصميم التاسع والتصميم العاشر في المرتبة الرابعة وجاء التصميم الرابع والحادي عشر في المرتبة الخامسة وأخيراً جاء التصميم الثالث والتصميم السابع في المرتبة السادسة مما يدل على تحقق الفرض الأول والمتمثل في التالي " تختلف تصميمات الفساتين المقتبسة من التراث النوبي للمساهمة في إحيائه في الترتيب على حسب الجودة في التصميم وذلك من خلال وجهات نظر السادة المحكمين ".

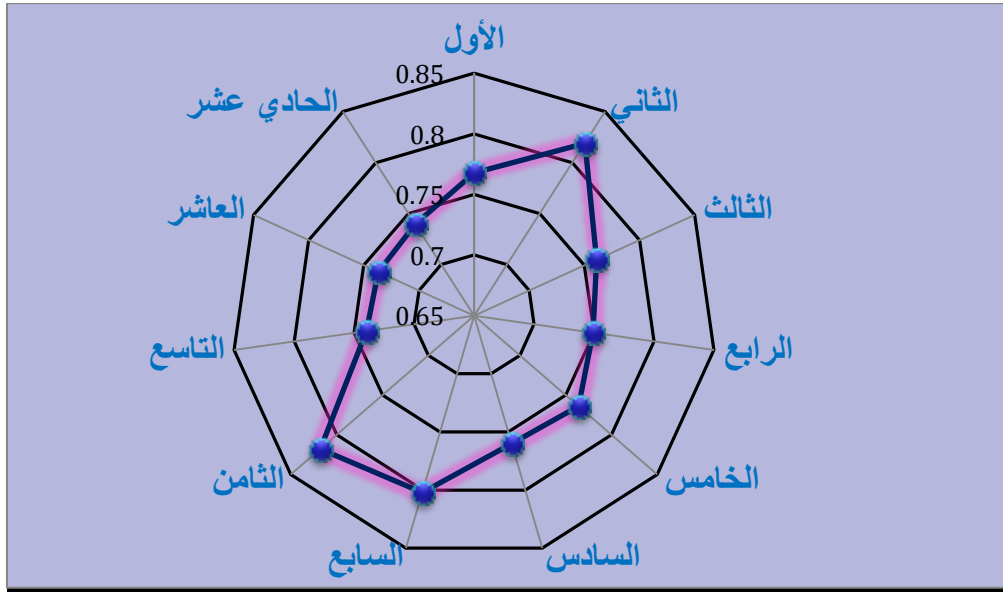
- إختبار "الفرض الثاني": -

من أجل إختبار "الفرض الثاني والمتمثل في التالي " وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية موجبة بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي و مساهمتها في إحيائه " إستعانت الباحثة بمعامل الإرتباط " Coefficient Correlation لبيرسون من خلال

البرنامج الإحصائي المعروف اختصاراً بـ "Spss.V. 22" كما يظهر بجدول {5} وشكل {4}.

جدول {5} قيم "معامل الارتباط" بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبى ومساهمتها فى إحيائه (ن = 30).

"مستوى الدلالة"	"قيمة معامل الارتباط"	"التصميم"
0.01	**0.768	"الأول"
0.01	**0.819	"الثانى"
0.01	**0.761	"الثالث"
0.01	**0.749	"الرابع"
0.01	**0.764	"الخامس"
0.01	**0.760	"السادس"
0.01	**0.802	"السابع"
0.01	**0.818	"الثامن"
0.01	**0.740	"التاسع"
0.01	**0.737	"العاشر"
0.01	**0.740	"الحادى عشر"



شكل {4} قيم معامل الارتباط بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي ومساهمتها فى إحياءه.

يظهر من جدول {5} وشكل {4} أن قيم معامل الارتباط بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي ومساهمتها فى إحياءه ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0.01" مما يدل على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية موجبة بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي و مساهمتها فى إحياءه وبذلك يتحقق الفرض الثانى والمتمثل فى التالي " وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية موجبة بين جوده تصميم الفساتين المقتبسة من التراث النوبي و مساهمتها فى إحياءه ".

"توصيات البحث": -

- تطوير المنتجات النوبية التي في طريقها للإقراض نتيجة التطور الحديث في عصرنا الحالى مع محاولة الحفاظ علي التراث النوبي والإهتمام به بنشره وتطويره بين الأجيال.
- الحث علي بناء الورش والمصانع التي تساهم فى تشجيع المرأة النوبية على التوسع فى الإنتاج والإنتشار فى الأسواق المحلية والعالمية للحد من البطالة والتشجيع علي المشروعات المتوسطة والصغيرة وكذلك متناهية الصغر و التي تساعد الإقتصاد المصرى على الإزدهار.
- لابد أن يعامل المنتج النوبي معاملة خاصة ومميزة ليلائم العصر الحديث ومتطلباته وفي نفس الوقت يجب الحفاظ على الروح و الهوية النوبية حيث يتميز المنتج النوبى بالألوان المتنوعة والجميلة والخامات المميزة مما يجعله أرض خصبة لمنتج منافس في الأسواق المحلية والعالمية.
- تصدير المنتجات النوبية إلى الدول الأجنبية والعربية وترويجها داخل مصر عن طريق المعارض.
- التسهيل علي العاملين النوبيين بإعطائهم القروض وذلك لتمويل مشروعاتهم ومساعدتهم مادياً ومعنوياً وتسهيل إجراءات إقامتهم للمعارض.
- عمل المزيد من الأبحاث حول كيفية الإستعانة بالأزياء النوبية والتراث النوبي لتصنيع العديد من المنتجات المتنوعة والمعبرة عن هذا التراث العريق.
- توفير العديد من فرص العمل للشباب النوبي بشكل عام وللفتيات النوبيات بشكل خاص.
- نشجع السيدات النوبيات علي عمل معارض لتسويق المنتجات اليدوية للمساهمة في الحفاظ علي التراث الشعبي النوبي.
- تحفيز المستثمرين على الإستثمار فى النوبة و عمل المحاضرات والندوات وكذلك المعارض للمشروعات المنتجة والتي تساهم فى تنشيط السياحة في بلاد النوبة وتعمل على التشجيع على زيارتها والإستثمار فيها.

- التعريف بمدى أهمية التراث النوبي وبلاد النوبة في إثراء الفنون من الناحية الجمالية والوظيفية وأيضاً طرق المحافظة عليه وكذلك على الفنون المصرية ككل ودورهم في خدمة المجتمعات.
- إلقاء الضوء على التراث النوبي داخل المجتمع و تعريف الأجيال الحديثة عليه وعلى أهميته.

- مراجع البحث References:

- أحمد سمير كامل (2013) : أثر الموروث الشعبي النوبي في تأكيد الخصوصية الثقافية ، مؤتمر فلاديفيا الدولي السادس عشر ، الأردن.
- رحمة محمود أحمد (2020) : أثر التراث النوبي على الفن التشكيلي ، بحث منشور بالمجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات في بحوث التراث ، كلية الآثار، جامعة الفيوم ، يونيو، العدد 3 ، مجلد 1.
- رشا وجدى خليل ، وديان طلعت (2016) : تصميم ملابس معاصرة مستوحاة من ملابس قدماء المصريين وزخارف العمارة النوبية في ضوء الموضة الأخلاقية ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، إبريل ، العدد 6 ، مجلد 2.
- زاهر أمين خيرى ، نهال سيد عبد الحفيظ (2018) : القيم الجمالية لزخارف الفن النوبي كمدخل لإستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية ، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، يناير ، العدد 13 ، مجلد 1.
- زينب أحمد عبد العزيز (2014) : دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والإنجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية لملابس الشباب ومكملاتها ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، العدد 1 ، مجلد 4.

- سامي بخيت عبد الصالحين (2020) : زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- سناء محمد عبد الوهاب ، رانيا سعد محمد (2020) : الزخارف النوبية كمصدر تراشي لإبتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية ، بحث منشور بالمجلة المصرية للإقتصاد المنزلي ، العدد 2 ، مجلد 36.
- غادة عبد الفتاح ، عواطف بهيج ، نهى فوزى (2022) : إستحداث وحدات زخرفية بالدمج بين الفن النوبي والتجريدى لإثراء الأزياء النسائية ، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، يناير ، العدد 38 ، مجلد 8.
- فاطمة عبد الله العيدروس (2021) : المزوجة التصميمية المورفولوجية بإستخدام محاكاة الطبيعة كمصدر لإستحداث تصميمات زخرفية في الأزياء المعاصرة ، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مايو ، العدد 34 ، مجلد 7.
- محرم كمال (2020) : تاريخ الفن المصري القديم ، وكالة الصحافة العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- محمد على حسن (2019) : تاريخ الفن المصري الحديث والمعاصر ، دار المنذر ، القاهرة.
- مروة مصطفى (2012) : نظام العمارة والزخارف النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الأسطح ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- مي سمير كامل (2015) : موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبى ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، أكتوبر ، العدد 5 ، مجلد 4.

- ناهد بابا (2010) : الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص ، وعد للنشر والتوزيع ، القاهرة.

- نسرين محمد (2000) : المفردات التشكيلية الشعبية النوبية كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

- وائل محمد كامل (2020) : رؤية معاصرة لمفهوم التراث النوبي في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية ، بحث منشور بمجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، أكتوبر ، العدد 2 ، مجلد 5.

- المراجع الأجنبية :-

- Farrer, F (2017): Discussing Fashion Textiles

Sustainability , In Shaping sustainable fashion , Changing the way we make and use clothes .

- Hur, E (2014): Design and optimization of a user engaged system for sustainable fashion , Doctoral thesis , University of Leeds , School of Design.

- Ibrahim,R , Abd ElZaher,S (2020): Creating sustainable Fashion designs for women inspired by Mondrian paintings , Volume 5.

- Mansour , O (2017): Integrating the Concept of Modular Design and Dart , Manipulation Technique for the Innovation of Fashion Design for Women , International Design Journal , Volume 7.

- Monder Almuder (2016): The Relation Between Human and Naturein Traditional Housing of Japanese And Nubian ,

International Journal of Scientific and Engineering Research,
Volume 7, Issue 2.

– Rania N Shaker (2020): Contemporary Fashionable
Apparel Draped Designs Inspired from Folk Heritage ,
International Design Journal , Volume 10, Issue 1.

– مواقع الإنترنت :-

<https://www.marefa.org>

<http://www.ahram.org.eg>

<http://www.shomosnews.com>

<https://tomas.yoo7.com/t634-topic>

<https://www.google.com/search>

<https://masr360.net>

<https://www.bbc.com>

<https://gntee.com>

<https://kenanaonline.com>